

«الاتحاد الأوروبي يفرض غرامة قدرها 1,84 مليار يورو على «أبل»



بروكسل - (أ ف ب)

فرضت المفوضية الأوروبية، الاثنين، غرامة قدرها 1,84 مليار يورو على شركة «أبل»؛ لعدم امتثالها لقواعد المنافسة الخاصة بالاتحاد الأوروبي في سوق الموسيقى عبر الإنترنت، وهي عقوبة غير مسبقة قررت الشركة الأمريكية الطعن بها.

وكانت «سبوتيفاي»، وهي منصة بث موسيقي تحظى بشعبية كبيرة، قد احتكمت إلى المفوضية الأوروبية ضد ممارسات المجموعة الأمريكية العملاقة، بحجة أنها تتعارض مع القواعد الأوروبية «للمنافسة العادلة» والتي، وفقاً لها، لا تتيح «ضمان حرية الاختيار للمستهلكين وبيئة عادلة للمطورين».

وفي نهاية التحقيق الرسمي الذي فُتح في حزيران/يونيو 2020، حكمت السلطة التنفيذية الأوروبية لصالح سبوتيفاي. وأوضحت مفوضية المنافسة في الاتحاد الأوروبي مارغريت فيستاغر: «على مدى عقد من الزمن، أساءت شركة «أبل» استغلال موقعها المهيمن في السوق لتوزيع تطبيقات الموسيقى بالبت التدفقي»، عبر متجر تطبيقات «آب ستور

الخاص بها. AppStore

وأضافت أن مجموعة «أبل» وضعت بالتالي قيوداً لمنع مطوري التطبيقات من الترويج لمستخدمي هواتف «آي فون»

وأجهزة «آي باد» اللوحية «خدمات بديلة ورخيصة متاحة خارج منظومة أبل».

وقالت فيستاغر: «هذا غير قانوني: بموجب قواعد مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، فرضنا اليوم غرامة على أبل تفوق 1,8 مليار يورو».

ويتعين على المجموعة أيضاً وضع حد للممارسات المستهدفة في هذا المسار، والامتناع عن اعتماد تدابير مماثلة في المستقبل.

وهذه أول مرة يفرض فيها الاتحاد الأوروبي عقوبات على شركة «أبل» لانتهاكها قواعد المنافسة.

وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، إن هذا المبلغ يُعتبر «متناسباً مع الإيرادات العالمية» للمجموعة التي تتخذ مقراً لها في كوبرتينو بولاية كاليفورنيا، كما أنه «ضروري ليكون رادعاً».

ولفتت المفوضية إلى أن العقوبة ترمي أيضاً إلى «ردع الشركات الأخرى ذات الحجم المماثل والموارد المشابهة من ارتكاب المخالفة نفسها».

وفور الإعلان عن الغرامة، سارعت «أبل» إلى إبداء عزمها الطعن بها.

وأعربت المجموعة عن أسفها للعقوبة «التي اتُخذت على الرغم من عدم قدرة المفوضية على اكتشاف أدنى دليل موثوق به على الضرر الذي لحق بالمستهلكين». ورأت المجموعة الأمريكية العملاقة أن الغرامة «تتجاهل الحقائق المرتبطة بوجود سوق مزدهرة وتنافسية وسريعة النمو».

من جهتها، تتهم «أبل» شركة «سبوتيفاي» بالسعي للاستفادة «من دون دفع» من مزايا متجر «آب ستور» و«أدواته» و«تقنياته»، التي «ساهمت في جعل المنصة السويدية واحدة من العلامات التجارية الأكثر شهرة في العالم».